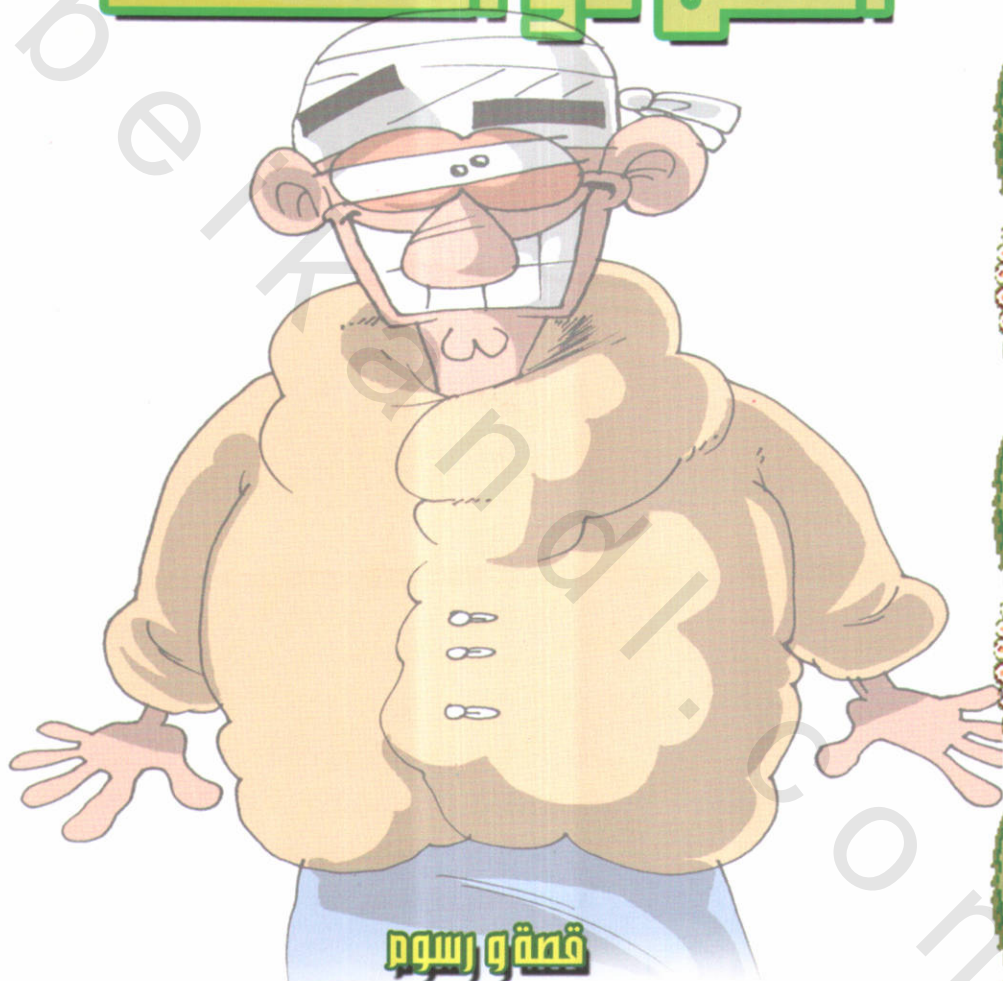


كان يا ما كان

اللعن ذو المصطف



قصة و رسوم
أياد عيساوي

كلمة



الطبعة الأولى
2010 - 1431

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن مكتوب من دار المكتبي بدمشق.

سورية - دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا
ص.ب. 31426 - هاتف: 2248433 - فاكس: 2248432
E-mail: almaktabi@mail.sy

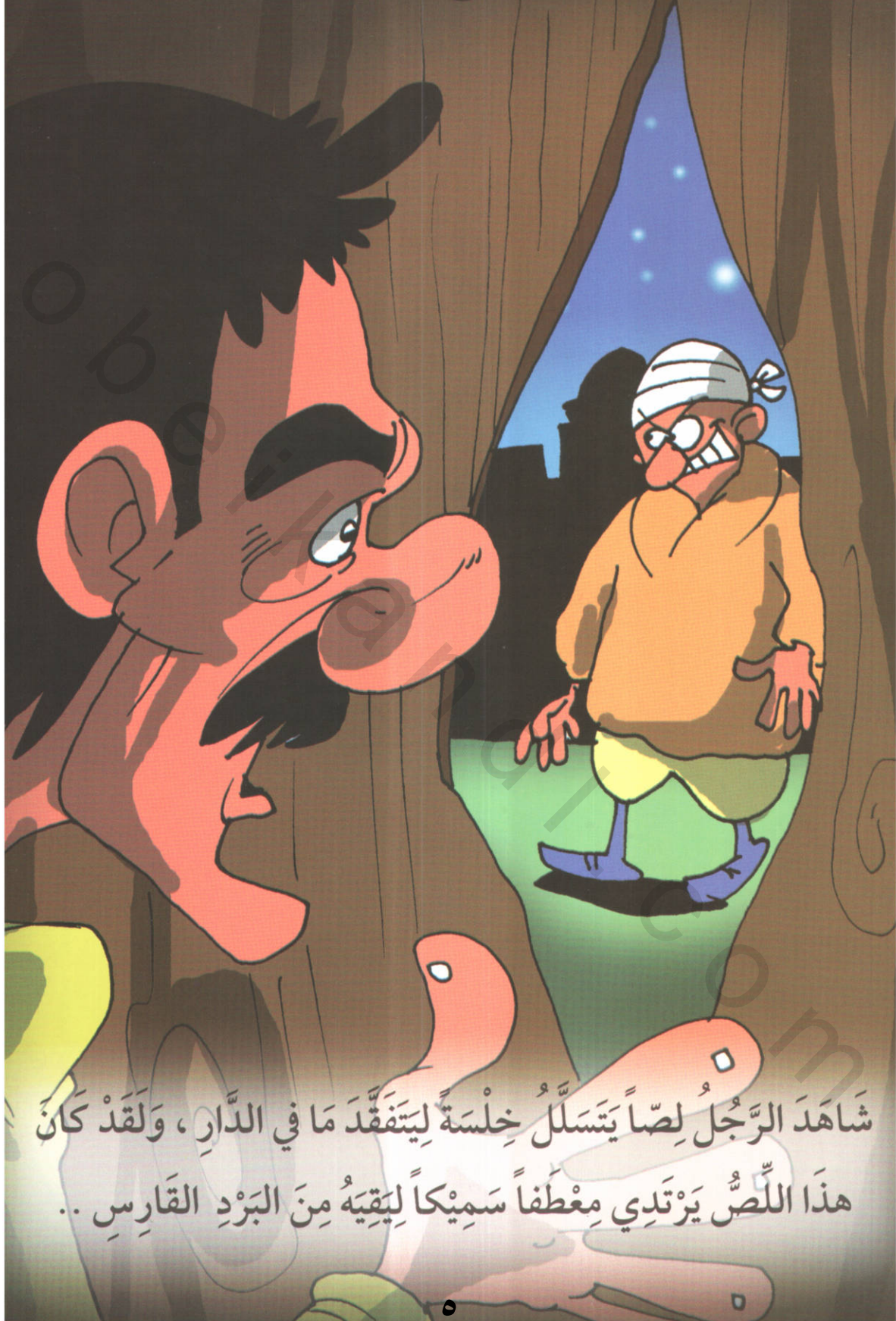
دار المكتبي
للطباعة والنشر والتوزيع
www.almaktabi.com



كَانَ يَا مَا كَانَ ، كَانَ رَجُلٌ فَقِيرٌ وَزَوْجَتُهُ ، وَكَانَا لَا يَمْلِكَانِ
أَيَّ نَقُودٍ حَتَّى لِشِرَاءِ غِطَاءٍ وَثِيْرٍ يَتَدَفَّانِ بِهِ ..



وَذَاتَ مَرَّةٍ سَمِعَ الرَّجُلُ قَرْقَعَةً أَقْدَامَ فِي حَنَائَا دَارِهِ ،
فَاسْتَيْقَظَ لِيَرَى مَا الْأَمْرُ ؟ ..



شَاهِدَ الرَّجُلُ لِمَا يَتَسَلَّلُ خِلْسَةً لِيَتَفَقَّدَ مَا فِي الدَّارِ ، وَلَقَدْ كَانَ
هَذَا اللَّصُّ يَزْتَدِي مِعْطَفًا سَمِيكًا لِيَقِيَهُ مِنَ الْبَرْدِ الْقَارِسِ ..



فَكَرَّ الرَّجُلُ بِمِعْطَفِهِ ، وَكَيْفَ يُمَكِّنُ الْاِسْتِفَادَةَ مِنْهُ ،
لِتَلْقَيْنِ هَذَا اللَّصَّ دَرْسًا قَاسِيًا ..



فَقَالَ لِزَوْجَتِهِ : اَسْمَعِي يَا امْرَأَةً ! كُلَّمَا قُلْتُ لَكَ شَيْئًا ؛
تُجِيبِينَ بِصَوْتٍ عَالٍ بـ (نَعَمْ) هَلْ فَهِمْتِ ؟ .
قَالَتِ الْمَرْأَةُ : كَمَا تُرِيدُ .

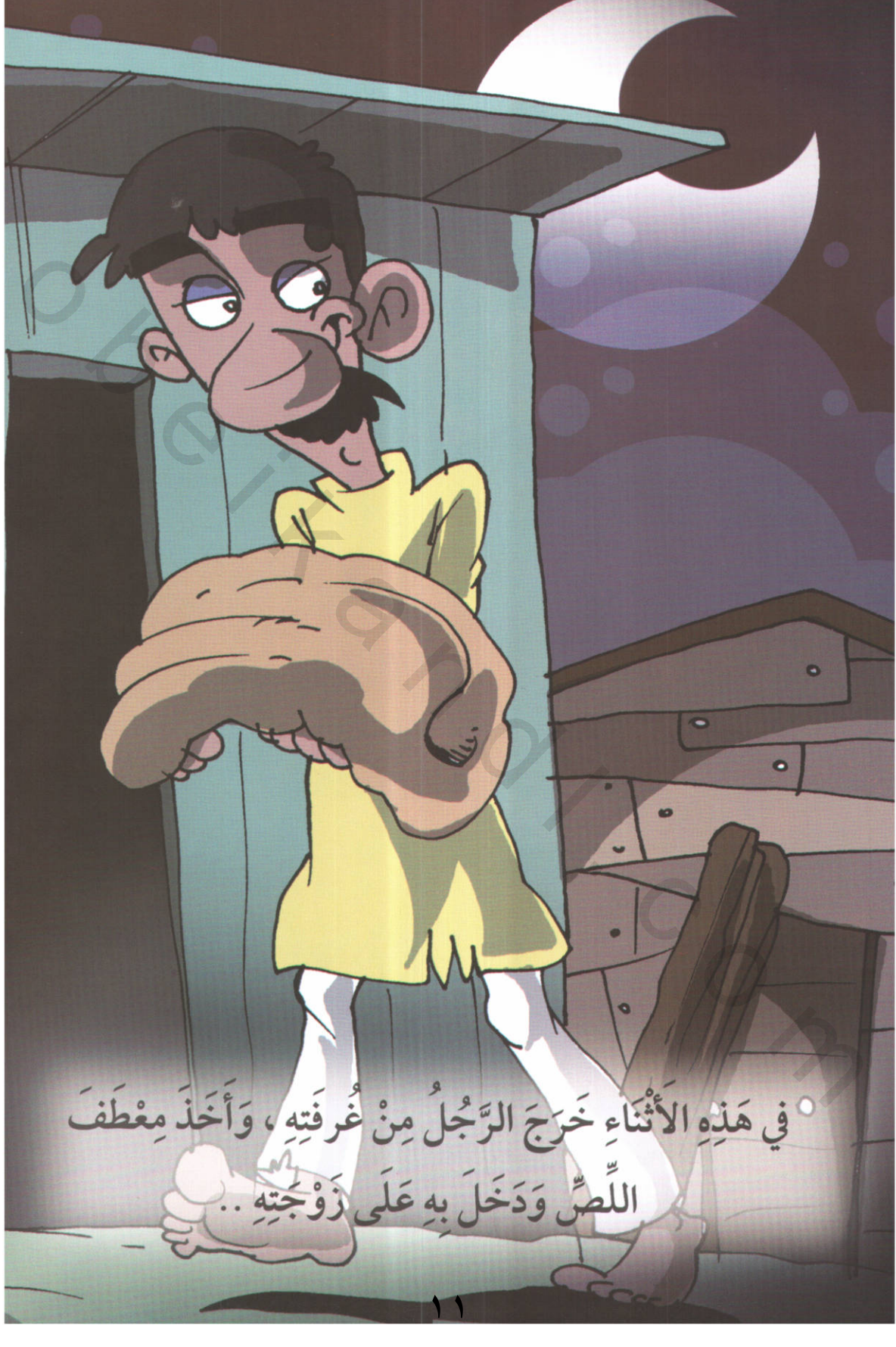


فَقَالَ الرَّجُلُ رَافِعًا صَوْتَهُ: يَا زَوْجَتِي هَلْ وَضَعْتَ جَمِيعَ
الْخِرَافِ السَّمِينَةِ فِي الزَّرِيئَةِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ.
فَقَالَ: إِذَا هَيَّا لِنَخْلُدَ إِلَى النَّوْمِ..





اَنْتَظَرَ اللَّصُّ حَتَّى تَأْكُدَ مِنْ نَوْمِ الزَّوْجَانِ وَتَوَجَّهَ نَحْوَ
الزَّرِيئَةِ ، غَيْرَ أَنَّ بَابَهَا كَانَ ضَيِّقًا فَاضْطُرَّ لِخَلْعِ مِعْطَفِهِ
وَالدُّخُولِ مِنْ دُونِهِ .



فِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ غُرْفَتِهِ ، وَأَخَذَ مِعْطَفَ
اللَّصِّ وَدَخَلَ بِهِ عَلَى زَوْجَتِهِ ..

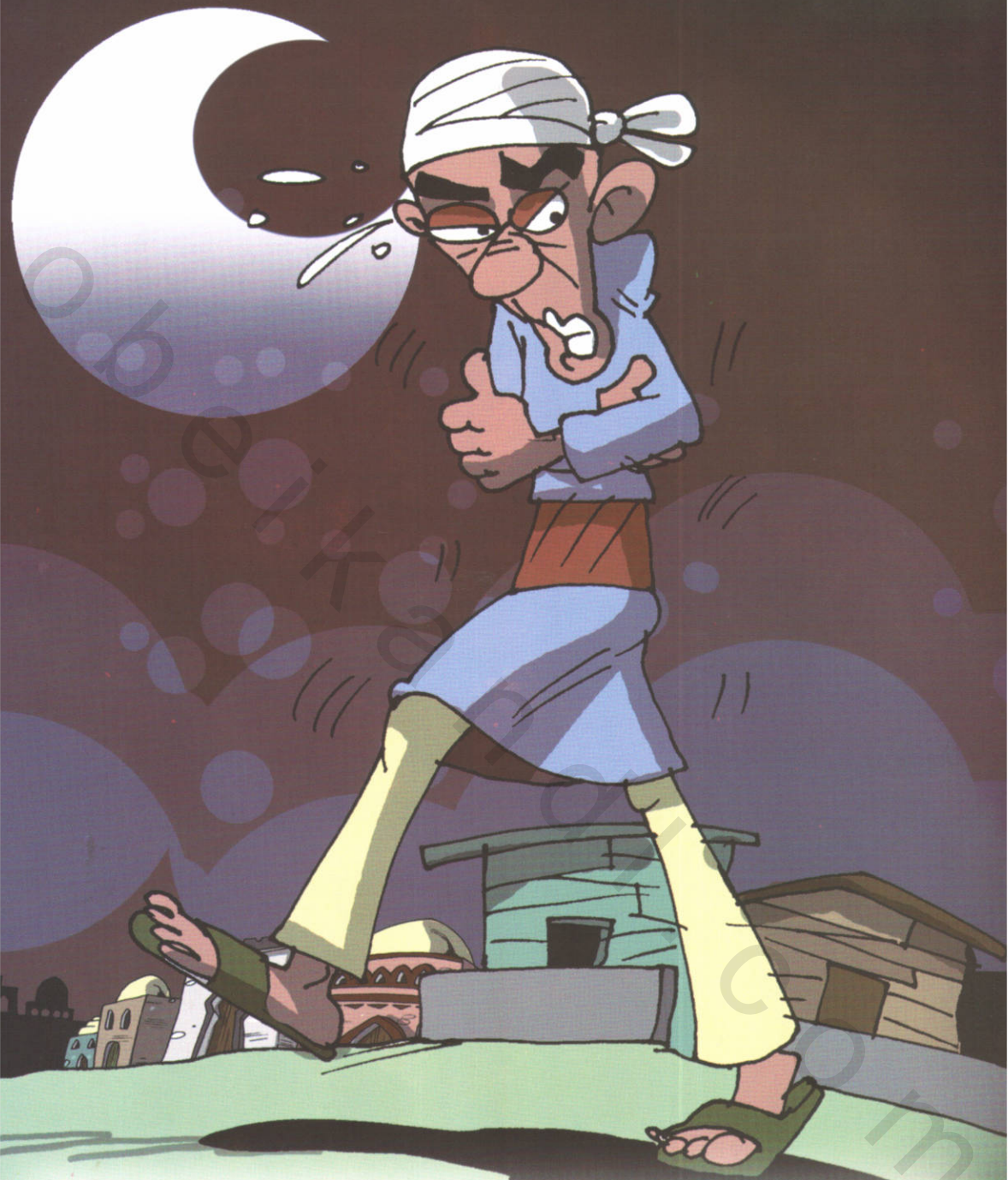
!!!



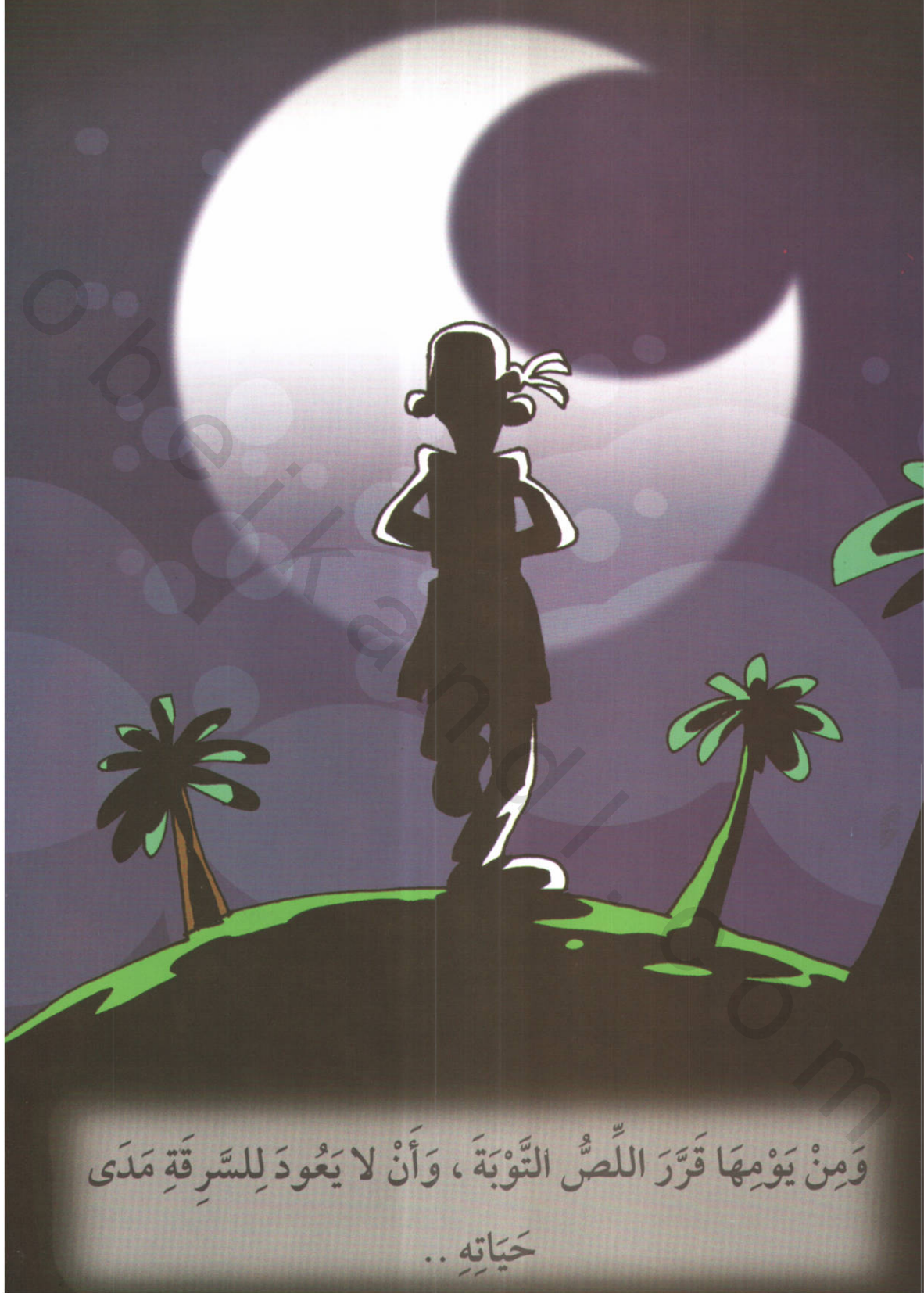
دَخَلَ اللّصُّ الزَّرِيئَةَ فَوَجَدَهَا خَالِيَةً تَمَامًا ، وَلَمْ يَجِدْ أَيَّ
خُرُوفٍ ، وَلَا حَتَّى نَعْجَةً صَغِيرَةً !!



خَرَجَ اللَّصُّ فَأَخَذَ يَتَفَقَّدُ مِعْطَفَهُ ، فَلَمْ يَجِدْ لَهُ أَيَّ أَثَرٍ يُذَكِّرُ .



عَرَفَ اللَّصُّ أَنَّ الرَّجُلَ صَاحِبَ الْمَنْزِلِ قَدْ نَالَ مِنْهُ ؛
فَلَا خِرَافَ ، وَلَا شَيْءَ ، وَأَيْضاً قَدْ خَسِرَ مِعْطَفَهُ الدَّافِئَ ..





أَمَّا الرَّجُلُ وَزَوْجَتُهُ فَقَدْ نَامَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ تَحْتَ الْمِعْطَفِ
الدَّافِي بَعْدَ أَنْ دَعَا لِلصَّ بِحُسْنِ التَّوْبَةِ .